

الكويت: تعافي نمو ائتمان قطاع الأعمال في الربع الأول من العام وضعف الائتمان الشخصي

نما الائتمان المحلي بمعدلات مقبولة نسبياً بنسبة ٠,٩٪ في الربع الأول من العام ٢٠٢٤، ما أدى إلى تسجيل نمو بنسبة ٢٪ على أساس سنوي في شهر مارس الماضي. وجاء انتمان قطاع الأعمال في الصدارة إذ نما بنسبة ١,٧٪ على أساس ربع سنوي، أي بأكثر من ضعف الزيادة المسجلة في عام ٢٠٢٣ بأكمله (+٠,٨٪). وحتى ينهي قطاع الأعمال عام ٢٠٢٤ بنمو ملحوظ، يجب أن تستمر وتيرة الإفراض قوية في الربع الثاني من العام، وذلك نظراً لأن أداء النصف الثاني من العام عادةً ما يكون ضعيفاً. أما على صعيد الائتمان الشخصي، فقد ظل ضعيفاً في الربع الأول من العام الحالي بعد أن شهد نمواً متواضعاً في النصف الثاني من عام ٢٠٢٣. ويعتبر استمرار ارتفاع أسعار الفائدة لفترة أطول والخلفية السياسية من أبرز العوامل التي تشكل رياحاً معاكسة تهدد النمو خلال الفترة المقبلة.

كان نمو ائتمان قطاع الأعمال (+١,٧٪ منذ بداية العام الحالي حتى تاريخه، +١,٣٪ على أساس سنوي) واسع النطاق نسبياً عبر مختلف القطاعات، حيث لا تزال قطاعات مثل "الإشاء" و "التجارة" في الصدارة وبما يتسق مع المعدلات المسجلة في عامي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، بنمو بلغت نسبته ٧٪ و ٣,٢٪، منذ بداية العام حتى تاريخه، على التوالي، في حين ارتفع ائتمان القطاع العقاري، ذي الثقل الوزني الكبير، بنسبة ١,٩٪، متفوقاً على مستوى النمو المسجل في عام ٢٠٢٣ بأكمله بنسبة ١,٣٪. في المقابل، انخفض ائتمان قطاع "الخدمات الأخرى"، الذي يتسم بالتقلبات، بنسبة ٣,١٪ منذ بداية العام الحالي حتى تاريخه، كما أنه القطاع الرئيسي الوحيد الذي ظل في المنطقة الحمراء حتى الآن منذ بداية العام. وبعد الأداء القوي الذي شهده عام ٢٠٢٣ على صعيد إسناد المشاريع (٢,٢ مليار دينار كويتي)، سجلت الأربعة أشهر الأولى من عام ٢٠٢٤ أداءً ضعيفاً نسبياً، إذ تراجع قيمة المشاريع المسندة بنسبة ٣,٤٪ على أساس سنوي لتصل إلى نحو ٤١٥ مليون دينار كويتي. من جهة أخرى، كان الائتمان الشخصي ضعيفاً، إذ ارتفع بنسبة محدودة بلغت ٠,٣٪ في الربع الأول من العام (+١,٩٪ على أساس سنوي)، وتباطأت وتيرة نموه من ٠,٩٪ و ٠,٦٪ على أساس ربع سنوي في الربعين السابقين. أما بالنسبة لتوقعات الفترة المقبلة، فنرى أن ارتفاع أسعار الفائدة لفترة أطول يشكل رياحاً معاكسة تهدد نمو الائتمان، خاصة بالنسبة لقطاع الائتمان الشخصي. في الوقت ذاته، تجدر الإشارة إلى أن ائتمان غير المقيمين قفز بنسبة ٩٪ منذ بداية العام الحالي حتى تاريخه، ما أدى إلى نمو إجمالي الائتمان (المحلي بالإضافة إلى غير المقيمين) بنسبة ١,٨٪ منذ بداية العام الحالي حتى تاريخه. ومنذ عام ٢٠٢٢، بدأ ائتمان غير المقيمين ينمو بوتيرة أسرع من الائتمان المحلي، مشكلاً نحو ١١,٨٪ من إجمالي الائتمان كما في مارس ٢٠٢٤، مقابل ٩,٨٪ في ديسمبر ٢٠٢١.

تحسن نمو ودائع القطاع الخاص وارتفاع الودائع تحت الطلب وودائع الادخار للمرة الأولى في سبع فترات ربع سنوية

ارتفعت ودائع المقيمين بنسبة ١,٨٪ في الربع الأول من العام ٢٠٢٤، ما أدى إلى زيادة النمو على أساس سنوي إلى ٤,٣٪. وشهدت ودائع القطاع الخاص بعض الانتعاش بعد الأداء الضعيف الذي سجلته في عام ٢٠٢٣، إذ نمت بنسبة ٢,٢٪ على أساس ربع سنوي لتمثل بذلك نسبة ٩٢٪ من نمو الودائع في الربع الأول من العام. من جهة أخرى، بدأت اتجاهات ودائع المؤسسات العامة في التراجع بعد ارتفاعها القوي في الربع الأخير من عام ٢٠٢٣ (+١,٨٪ على أساس ربع سنوي)، في حين كان أداء الودائع الحكومية إيجابياً بشكل هامشي منذ بداية العام الحالي حتى تاريخه، بعد ارتفاعها بنسبة ٣,٧٪ في عام ٢٠٢٣، عندما شكلت نسبة ٦٩٪ من إجمالي نمو الودائع في ذلك الحين. وتجدر الإشارة إلى أنه ضمن ودائع القطاع الخاص بالدينار الكويتي، ارتفعت الودائع تحت الطلب وودائع الادخار في الربع الأول من العام الحالي (+١,٦٪ على أساس ربع سنوي)، مسجلة بذلك أول زيادة ربع سنوية منذ سبعة أرباع. في المقابل، تراجع معدل نمو الودائع لأجل على أساس سنوي إلى ١٠٪، مقابل معدلات الذروة المسجلة بمنتصف عام ٢٠٢٣ بنسبة ٢٦٪.

ارتفاع أسعار الفائدة لفترة أطول يهدد نمو الائتمان

نظراً لعدم إحراز تقدم على جبهة التضخم في الولايات المتحدة حتى الآن هذا العام، قلصت الأسواق توقعاتها لخفض أسعار الفائدة الأمريكية من ٥ إلى ٦ مرات بمقدار ٢٥ نقطة أساس في بداية العام الحالي، إلى مرتين فقط في الوقت الحالي. وفي الوقت الذي يُتوقع فيه استمرار تطور تلك الديناميكية، إلا أنه من غير المؤكد أيضاً ما إذا كان بنك الكويت المركزي سيتبع خطى مجلس الاحتياطي الفيدرالي في أي تخفيضات محتملة في أسعار الفائدة هذا

العام. ومن المرجح أن يستمر تعرض نمو الائتمان في الكويت للضغط إذا ظلت أسعار الفائدة مرتفعة، في حين أن أي تخفيض لأسعار الفائدة سيساهم في تعزيز نمو الائتمان، خاصة قطاع الائتمان الشخصي.

الجدول ٢: نمو الودائع

الودائع	نسبة النمو %			مارس ٢٠٢٤
	الربعي	منذ بداية العام	السنوي	مليار دينار كويتي
القطاع الخاص	2.2	2.2	1.2	38.2
لأجل	2.5	2.5	9.9	21.2
تحت الطلب والادخار	1.6	1.6	-9.5	15.1
مؤسسات عامة	0.7	0.7	7.2	6.8
الحكومة	0.4	0.4	33.1	4.6
إجمالي ودايع المقيمين	1.8	1.8	4.3	49.6
ودائع غير المقيمين	-7.0	-7.0	-11.9	4.0
إجمالي الودائع	1.1	1.1	2.9	53.6

المصدر: بنك الكويت المركزي

الجدول ١: نمو الائتمان

الائتمان	نسبة النمو %			مارس ٢٠٢٤
	الربعي	منذ بداية العام	السنوي	مليار دينار كويتي
الشركات	1.7	1.7	1.3	23.6
ومنه قطاع العقار	1.9	1.9	2.7	9.8
الائتمان الشخصي	0.3	0.3	1.9	18.8
الأوراق المالية	1.1	1.1	6.4	3.5
البنوك والمؤسسات المالية	-2.0	-2.0	4.0	2.2
إجمالي الائتمان المحلي	0.9	0.9	2.0	48.1
ائتمان غير المقيمين	9.1	9.1	22.2	6.4
إجمالي الائتمان	1.8	1.8	4.1	54.5

المصدر: بنك الكويت المركزي

Head Office

Kuwait
National Bank of Kuwait SAKP
Shuhada Street,
Sharq Area, NBK Tower
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2222 2011
Fax: +965 2229 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain
National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates
National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia
National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Lebanon
National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq
Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt
National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America
National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom
National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

France
National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore
National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China
National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait
NBK Capital
34h Floor, NBK Tower
Shuhada' a street, Sharq Area
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates
NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey
Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2229 5500, Email: econ@nbk.com